

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/43/655
30 September 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثالثة والأربعون
البند ٧٦ من جدول الأعمال

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

السكان واللاجئون النازحون منذ عام ١٩٦٧

تقرير الأمين العام

١ - يقدم هذا التقرير إلى الجمعية العامة عملاً بالفقرة ٥ من قرارها ٦٩/٤٢ زاي المؤرخ في ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ ، والمعنون "السكان واللاجئون النازحون منذ عام ١٩٦٧" ، ونص فقرات منطوقه كالتالي :

"إن الجمعية العامة ،

..."

"١ - تؤكد من جديد حق جميع السكان النازحين غير القابل للتصرف في العودة إلى ديارهم أو أماكن إقامتهم السابقة في الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ ، وتعلن مرة أخرى أن أية محاولة لتقييد الممارسة الحرة لحق العودة لأي شخص نازح ، أو ربط تلك الممارسة بشروط ، أمر مناقض لذلك الحق غير القابل للتصرف ولا يمكن قبوله ؛

"٣ - تعتبر أي اتفاق ينطوي على أي قيد أو شرط لعودة السكان النازحين لاغياً وباطلاً ؛

"٣ - تشجب بقوة استمرار السلطات الاسرائيلية في رفض اتخاذ الخطوات اللازمة لعودة السكان النازحين ؛

"٤ - تطلب مرة أخرى إلى اسرائيل :

"(أ) أن تتخذ خطوات فورية تكفل عودة جميع السكان النازحين ؛

"(ب) أن تكف عن جميع التدابير التي تعوق عودة السكان النازحين ، بما في ذلك التدابير التي تؤثر في التكوين العمراني والديموغرافي للأراضي المحتلة ؛

"٥ - ترجو من الأمين العام أن يقدم ، بعد التشاور مع المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ، تقريراً إلى الجمعية العامة قبل افتتاح دورتها الثالثة والأربعين عن امتثال اسرائيل لاحكام الفقرة ٤ أعلاه .

٢ - وفي ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ وجه الأمين العام مذكرة شفوية إلى الممثل الدائم لاسرائيل لدى الأمم المتحدة وجه فيها النظر إلى مسؤوليته عن تقديم تقرير بموجب القرار ، وطلب من الممثل الدائم أن يبلغه بأية خطوات تكون حكومته قد اتخذتها أو اعتزمت اتخاذها تنفيذاً لاحكام القرار ذات الصلة .

٣ - وفي مذكرة شفوية مؤرخة في ٧ تموز/يوليه ١٩٨٨ ، رد الممثل الدائم لاسرائيل بالنيابة بما يلي :

"إن موقف حكومة اسرائيل بشأن هذا القرار قد وُضَّح تماماً في الردود السنوية المتتالية التي قدمت إلى الأمين العام في السنوات الأخيرة . وورد آخر تلك الردود في تقرير الأمين العام (A/42/480) المؤرخ في ٨ آب/اغسطس ١٩٨٧ .

"وواصلت حكومة اسرائيل بذل كل جهد ممكن لاستعراض حالات إعادة التوطين كل على حدة على أساس الوقائع المتعلقة بكل حالة من تلك الحالات . ونتيجة لذلك بلغ العدد الاجمالي لمن عادوا إلى الأراضي الواقعة تحت إدارتها ٧٥ ٠٠٠ شخص تقريباً" .

٤ - ويمدد الفقرة ٤ (أ) من قرار الجمعية العامة ٦٩/٤٢ زاي ، حصل الأمين العام من المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى على المعلومات المتوفرة لديه عن عودة اللاجئين المسجلين لدى الوكالة . وكما جاء في تقارير سابقة بشأن هذا الموضوع ، لا تشترك الوكالة في أية ترتيبات لعودة اللاجئين ؛ كذلك فإنها لا تشترك في أية ترتيبات لعودة الأشخاص النازحين الذين ليسوا مسجلين كلاجئين . وتستند معلوماتها إلى ما يرد إليها من اللاجئين المسجلين العائدين من طلبات بتحويل مستحقاتهم من الخدمات إلى المناطق التي عادوا إليها وعلى ما يجري إشر ذلك من تصحيحات في سجلات الوكالة . ولا تكون الوكالة بالضرورة على علم بعودة أي من اللاجئين المسجلين الذين لم يطلبوا توفير خدمات لهم . وفي حدود علم الوكالة فإنه فيما بين ١ تموز/يوليه ١٩٨٧ و ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٨ عاد ١٨١ من اللاجئين المسجلين لدى الوكالة إلى الضفة الغربية ، وعاد ٢٧ إلى قطاع غزة . ومن الجدير بالذكر أن بعض هؤلاء قد لا يكونون هم أنفسهم قد نزحوا في سنة ١٩٦٧ ، ولكن قد يكونون أفراداً من أسرة لاجئ مسجل نازح صاحبه لدى عودته أو لحقوا به فيما بعد . وهكذا إذا أخذنا بعين الاعتبار التقدير الوارد في الفقرة ٤ من تقرير السنة الماضية (A/42/480) ، نجد أن عدد اللاجئين النازحين المسجلين الذين تعلم الوكالة بعودتهم إلى الأراضي المحتلة منذ حزيران/يونيه ١٩٦٧ هو حوالي ٣٠٠ ١١ . ولا تستطيع الوكالة تقدير العدد الكلي للسكان النازحين الذين عادوا ، لأنها لا تحتفظ إلا بسجلات اللاجئين المسجلين ، بل أن تلك السجلات نفسها ، كما أُشير أعلاه ، قد تكون غير مستوفاة ، ولا سيما فيما يتعلق بمكان وجود اللاجئين المسجلين .

— — — — —